IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة جامعة الكوت
ISSN (E): 2616 - 7808 II ISSN (P): 2414 - 7419
www.kutcollegejournal.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.sci@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص - المؤتمر العلمي الثامن للعلوم الإدارية والاقتصادية - 28-29 يونيو / حزيران 2025

مستقبل العملات الرقمية في ظل النظام الاقتصادي العالمي الجديد

م. م. انسام حسن شاكر عبد العظيم الياسري [1]

المستخلص

تنطلق اشكالية البحث من الاحداث التي شهدها عام 2024 والتي تمثل نقطة تحول تاريخية في مسار العملات الرقمية تمثلت في إدراج عملة البيتكوين في صندوق الاستثمار المتداول .(ETF) مما فتح هذا الحدث الباب واسعًا أمام دخول المستثمرين المؤسساتيين إلى هذا السوق الناشئ، مما أفضى إلى زيادة ملحوظة في أحجام التداول ورفع مستوى القبول العام لهذه العملات .فالعملات الرقمية هي شكل من أشكال العملات المشفرة، ويرى البعض أن هناك اختلاف ما بين العملات الرقمية والمشفرة .فبدلًا من طباعة النقود، يصدر البنك المركزي عملات رقمية يمكن الوصول إليها على نطاق واسع بحيث تصبح المعاملات والتحويلات الرقمية بسيطة .وعلى النقيض من العملات المشفرة مثل البيتكوين، فإن العملة الرقمية للبنك المركزي مدعومة من قبل البنك المركزي وهي في الأساس نسخة رقمية من العملة الورقية للبلد .وعليه، فإن جميع البلدان تقريبًا يمكن أن تستكشف عملة رقمية للبنك المركزي للاستخدام المحتمل .وقد نفذتها بالفعل بعض البلدان، مثل الصين التي طرحت بالفعل اليوان الرقمي الخاص بها إلى 260مليون مستخدم .يمكن أن يقدم هذا التحول فوائد كبيرة على النظام المالي الحالي من خلال تجنب الرسوم المرتفعة والجداول الزمنية غير الفعّالة المرتبطة بنقل الأموال، وخاصة عبر الحدود

الكلمات المفتاحية: العملات الرقمية، النظام الاقتصادي، البيتكوين

انتساب الباحثين
[1] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة التعليم الاهلي، العراق، بغداد، 10001

[1] ansamsaranawar13@gmail.com

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تاريخ النشر: آب 2025

The Future of Digital Currencies in the New Global Economic Order

Assis. Lec. Insam Hassan Shaker Abdulazim Al-Yasiri [1]

Affiliation of Authors
[1] Ministry of Higher Education and Scientific Research, Directorate of Private Education, Iraq, Baghdad, 10001

[1] ansamsaranawar13@gmail.com

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: Aug. 2025

Abstract

The issue explored in this research stems from the significant events of 2024, which marked a historic turning point in the trajectory of digital currencies, most notably the inclusion of Bitcoin in an Exchange-Traded Fund (ETF). This development opened the door wide for institutional investors to enter this emerging market, resulting in a noticeable increase in trading volumes and a higher level of public acceptance of these currencies.

Digital currencies are a form of cryptocurrency, although some distinguish between the two. Instead of printing money, central banks issue digital currencies that can be widely accessed, making digital transactions and transfers simpler. In contrast to cryptocurrencies like Bitcoin, central bank digital currencies (CBDCs) are backed by central banks and essentially represent a digital version of a country's fiat currency.

Consequently, nearly all countries are exploring the potential use of CBDCs. Some have already implemented them—for example, China has launched its digital yuan, which is now used by over 260 million users. This transformation could offer significant improvements to the current financial system by avoiding high fees and the inefficiencies associated with transferring money, especially across borders.

Keywords: Digital Currencies, Economic System, Bitcoin, Cryptocurrencies, Central Bank

المقدمة

ان هذا الموضوع يمكن الباحث الاشارة الى تأثير إدراج البيتكوين احد اشهر العملات الرقمية (في صندوق الاستثمار , ETF اذ يتّسم تأثير إدراج البيتكوين في صندوق الاستثمار ETF بالعديد من الإيجابيات، ونذكر منها:

1- زيادة أحجام التداول :أدى دخول المستثمرين المؤسساتيين إلى السوق إلى ارتفاع ملحوظ في أحجام التداول، مما انعكس إيجابًا على قيمة العملات الرقمية بشكل عام.

2- رفع مستوى القبول العام: ساعد إدراج البيتكوين في ETF على تعزيز القبول العام للعملات الرقمية، وساهم في زيادة عدد مستخدميها والمستثمرين فيها.
3- جذب المزيد من الاستثمارات :ساعد هذا الحدث على جذب المزيد من الاستثمارات من المؤسسات المالية الكبرى، مما أدى إلى تعزيز ثقة المستثمرين في العملات الرقمية.

وتشير التوقعات إلى مستقبل واعد للعملات الرقمية، مدعومًا بالعوامل التالية:

1- التطور التكنولوجي :يشهد العالم تطورًا تقنيًا هائلاً في مختلف المجالات، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات، مما سيساهم في تطوير تقنيات جديدة للعملات الرقمية وجعلها أكثر سهولة في الاستخدام.
2- الطلب المتزايد :يشهد الطلب على العملات الرقمية من قبل الأفراد والشركات نموًا ملحوظًا، مما سيساعد على زيادة قيمتها واعتمادها على نطاق واسع.
3- دعم الحكومات :بدأت بعض الدول في دعم العملات الرقمية وتنظيمها، مما سيساعد على تعزيز ثقة المستثمرين واعتمادها على نطاق أوسع.

اما التحديات التي تواجه العملات الرقمية , وعلى الرغم من التوقعات الإيجابية، تواجه العملات الرقمية بعض التحديات، ونذكر منها:

1- التقلبات العالية :تتميز العملات الرقمية بتقلباتها العالية، مما قد يجعلها استثمارًا محفوفًا بالمخاطر.
2- غياب التنظيم :لا تزال العملات الرقمية تفتقر إلى التنظيم في العديد من الدول، مما قد يخلق بيئة غير آمنة للمستثمرين.
3- القرصنة :تواجه العملات الرقمية خطر القرصنة والاحتيال، مما قد يثني بعض المستثمرين عن استخدامها.

المحور الاول: مفهوم العملات الرقمية

بشكل عام يمكن تعريف العملة الرقمية : رصيد مالي مسجل إلكترونيا على بطاقة ذات قيمة مخزنة أو جهاز آخر .وهناك شكل آخر من أشكال الأموال الإلكترونية هو أموال الشبكة، تسمح بنقل القيمة على شبكات الحاسوب، ولا سيما شبكة الإنترنت .والمال الإلكتروني هو أيضا مطالبة على مصرف خاص أو مؤسسة مالية أخرى مثل الودائع المصرفية.

وتُعرف العملة الرقمية (Digital Currency) بـالعملة الإلكترونية؛ وهي عملات نقدية افتراضية موجودة بصورة رقميّة فقط دون أيّ وجود مادي ملموس؛ فلا يُمكن الوصول إليها أو استخدامها إلّا عبر المَحافِظ الإلكترونية، أو الأنظمة والشبكات المخصصة لها عبر الإنترنت، على عكس الأوراق النقدية والعملات المعدنية التي تتميّز بخصائص ومواصفات مادّية مُعيَّنة، ولا يُمكن استخدامها أو التعامل بها إلّا عند حيازتها بشكلٍ فعليّ وملموس .ويُشار إلى أنّ هناك عِدَّة أنواع من العملات الرقمية، لكلّ منها خصائص واستخدامات مُعيَّنة؛ فمنها ما هو" مركزيّ"؛ أي تصدرها وتشرف عليها جهة مركزية رسميّة، مثل :البنوك المركزية، أو الحكومات، ومنها ما هو" لا مركزيّ"؛ أي لا تخضع لأيّ سلطة مركزية رسميّة، وتُنشِئها جهات خاصّة، كما أنّ بعض العملات الرقمية يمكن الاستثمار فيها وتداولها لتحقيق الأرباح؛ وذلك لقيمتها السوقية الكبيرة، وبعضها يقتصر استخدامه في المعاملات التجارية؛ للدفع مقابل السِّلَع والخدمات من مختلف أنحاء العالم بسرعةٍ كبيرة، وفي غضون ثوانٍ معدودة .

في عالم العملات الرقمية هناك أربعة أنواع رئيسية :

1- العملات المُشفَّرة: يُمكن القول إنّ جميع العملات المُشفَّرة (Cryptocurrencies)هي عملات رقمية، إلّا أنّ العملات الرقمية ليست كلّها عملات مُشفَّرة؛ لأنّ العملات المُشفَّرة تعتمد في عملها على تقنية سلسلة الكتل، أو ما يُعرَف بـــ "البلوك تشين"Blockchain ؛ وهي ببساطة تُشبه قاعدة بيانات مُشفَّرة، تسمح للمُستخدِمين بإنشاء سِجلّ موثوقٍ لبيانات المعاملات الخاصّة بهم، وإكمالها مباشرةً بين طرفَي المعاملة؛ المُرسِل والمُستقبِل مثلاً، دون الحاجة إلى جهةٍ ثالثة مُشرِفة، ممّا يجعلها آمنةً ومَحميّةً من التلاعب أو الاحتيال إلى حدٍّ كبير .ومن أبرز الأمثلة على العُملات المُشفَّرة :عملة بيتكوين (Bitcoin) التي أُطلِقت في عام2009 ، وهي أوّل عُملة مُشفَّرة والأكثر شيوعاً حتى الآن، تليها عملة إيثريوم (Ethereum)، وعملة لايتكوين.(Litecoin)
2- العملات الرقمية للبنوك المركزية : تُعَدّ العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDCs) نُسَخاً رقميةً من العملات الرسمية لبلدٍ ما، يُصدرها البنك المركزي فيها، ويُشرف على استخدامها، وهي تُشبه العملات الورقية أو المعدنية الخاصّة بذلك البلد، إلّا أنّها أكثر أماناً وسرعة لإتمام عمليات الدفع في المعاملات الإلكترونية المحلية، أو عبر الحدود وبتكلفةٍ منخفضة، دون الحاجة إلى وسيط، مثل البنوك أو شركات البطاقات الائتمانية .ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ دولة الإمارات تُعَدّ من الدول الرائدة في تفعيل هذه الميزة؛ إذ أطلق مصرف

الإمارات العربية المتحدة المركزي استراتيجية العملة الرقمية للبنوك المركزية، أو ما يُعرَف بـــ" الدرهم الرقمي "عام 2023، وهي إحدى المبادرات التسع التي تبنّتها الدولة في برنامج تحوّل البنية التحتية المالية، والذي يهدف إلى تسريع التحوّل الرقمي في قطاع الخدمات المالية، ودعم التعاملات الرقمية بشكلٍ عامّ .

3- العملات المستقرَّة : (Stable Coins) وهي أحد أنواع العملات المُشفَّرة، ولكنَّها مُصمَّمة لتكون ذات قيمة مُستقِرَّة ومرتبطة بأصولٍ ثابتة، كما في العملات التقليدية الورقية أو الذهب، ممّا يجعلها أكثر استقراراً وأقلّ تقلُّباً في السوق مقارنةً بالعملات المُشفَّرة التقليدية من مثل البيتكوين، ومن أبرز الأمثلة على العملات الرقمية المُستقِرَّة :عملة تيثر (Tether)، وعملة دولار بينانس.(Binance USD)

4- العملات الافتراضية : (Virtual Currencies) من أنواع العملات الرقمية غير المُنظَّمة؛ إذ لا تخضع لقوانين مُحدَّدة، أو سلطة مركزية، أو جهة تنظيمية مُعيَّنة، فمُطوّروها وحدهم من يُصدرونها ويتحكّمون فيها، ويستخدمها أعضاء مجتمعٍ افتراضيّ، أو تُستخدَم في الألعاب الإلكترونية.

هناك طرق ونصائح اساسية لكيفية الاستثمار في العملات الرقمية ,إذ تتَّصف العملات الرقمية المُشفَّرة بكونها لامركزية؛ إذ تُصدرها وتُشرف عليها جهات خاصّة، ولا تتبع البنك المركزي أو أيّ جهةٍ رسمية معينة، وبالتالي لا تتأثر بالتضخم أو الضرائب الحكومية، ممّا يجعلها أكثر أماناً واستقراراً من العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية، كما أنّ قيمتها السوقية تتغيّر بسرعة كبيرة خلال فترةٍ زمنية قصيرة، على العكس من أنواع العملات الرقمية الأخرى، وبالتالي يُمكن تحقيق أرباح كبيرة منها . كذلك هناك عِدَّة طرق يُمكن من خلالها الاستثمار بالعملات الرقمية المُشفَّرة، من أبرزها :شراء العملة مباشرة أو جزءٍ منها إن كانت قيمتها الكلّية كبيرة جداً، مثل عملة البيتكوين، عبر إحدى منصّات التداول المُخصَّصة لذلك، ثمّ الاحتفاظ بها، والاستفادة من ارتفاع قيمتها مع مرور الوقت .ويُمكن أيضاً الاستثمار مع الشركات العامة التي تمتلك استثمارات في العملات الرقمية، وهي طريقة مناسبة للمُستثمِرين الذين لا يرغبون في شراء العملات المُشفَّرة نفسها؛ إذ يُمكنهم شراء أسهم في الشركات التي تمتلك عملاتٍ مُشفَّرة أو تعتمد في عملها عليها، وإن انعدمت الرغبة في الاستثمار مع تلك الشركات، فيُمكن حينها الاستثمار في صناديق الاستثمار المتداولة (ETFs) والمخصَّصة للعملات الرقمية؛ فهي تُوفّر التنوُّع في الاستثمار؛ من خلال سَلّةٍ من العملات الرقمية المختلفة، وبالتالي التقليل من المخاطر، كما أنّها طريقة سهلة، ولا تحتاج إلى معرفةٍ تقنية معقَّدة .وبشكلٍ عام، لا بُدّ قبل الاستثمار في العملات الرقمية المُشفَّرة من فهم آلية عملها جيداً، والتعرّف إلى أنواعها المختلفة، ومقارنتها من حيث القيمة السوقية، وفهم المخاطر المرتبطة بها؛ كتقلُّبات الأسعار، واحتمالية التعرّض للاحتيال والاختراق، بالإضافة إلى التنويع في الاستثمارات؛ لتقليل المخاطر؛ بحيث تكون في أنواع عِدَّة من العملات المُشفَّرة، إلى جانب الحرص على التعامل مع منصّات تداول موثوقة ومعتمدة. في الفترة الحالية، يواجه المستهلكون في العالم طريقتين مختلفتين للدفع :النقود والبطاقات .كل من أدوات الدفع لها إيجابياتها وسلبياتها .فالنقود مجهولة الهوية وفورية .كما أنها" قابلة للاستبدال) "الأوراق النقدية والعملات المعدنية قابلة للتبادل(، وهي مثالية للمعاملات الصغيرة/المدفوعات الصغيرة .كما أن النقود لا تتطلب بطارية أو اتصالاً بالشبكة العنكبوتية للعمل .ومع ذلك، فإن النقود ضخمة الكمية عرضة للاختلاس .ويجعلها عدم الكشف عن هويتها الخيار المفضل للمجرمين وغاسلي الأموال . على النقيض من ذلك، فإن مدفوعات البطاقات مريحة ونظيفة؛ فهي تصدر إيصالات فورية، وتسمح للمستخدمين بتتبع الإنفاق وتحسين الميزانية .كما تساعد مسارات الدفع الرقمية سلطات إنفاذ القانون على تحديد المجرمين .ولكن هناك جوانب سلبية؛ تتطلب مدفوعات البطاقات طاقة البطارية واتصالًا بالشبكة .ويمكنها حجب غير المتعاملين مع البنوك و"المستبعدين رقميًا .”كما أن إمكانية المراقبة تقلق الناس أيضًا .لذلك كانت هذه التحديات التي تواجه وسائل الدفع التقليدية، فظهر مجال لنوع جديد من أدوات الدفع ـ شكل من أشكال" النقد الرقمي "يجمع بين الميزات المتقدمة للبطاقات والفوائد الفورية والعالمية للعملات المعدنية، ويعتقد كثيرون أن العملة الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية هي الحل. يمكن أن تُعزى الشعبية السريعة لنمو العملة الرقمية إلى عوامل متعددة، مثل السعي إلى خفض التكاليف التشغيلية المرتبطة بإدارة النقد المادي، واعتماد الشمول المالي، والمدفوعات الأسرع، والتوافر على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وتحسين كفاءة نظام التسوية، وتسهيل المدفوعات عبر الحدود .اذ يعد تعزيز الشمول المالي من الفوائد الرئيسية لتنفيذ العملة الرقمية .فهي وسيلة فعالة لتوسيع نطاق المدفوعات الرقمية، حيث تعمل على إزالة الحواجز الاجتماعية والاقتصادية ومعالجة التحديات المرتبطة بالاتصال والبنية التحتية المصرفية المادية، مما يساعد في تسهيل زيادة مشاركة الفئات المحرومة حتى الآن في النظام المالي .تأتي العملات الرقمية عادةً مع ميزة إضافية تتمثل في عدم الكشف عن الهوية المشروط، تمامًا مثل النقود المادية، وهي على

استعداد لتعزيز ارتفاع المعاملات غير النقدية .ومن المتوقع أن يعمل هذا التحول نحو اقتصاد غير نقدي كمحفز للابتكار في مجال الدفع، مما يوفر للمستهلكين مجموعة من الخيارات المتنوعة . ووفقًا لصندوق النقد الدولي، تعد الهند من بين الدول القليلة على مستوى العالم في طليعة تطوير عملة البنك المركزي الرقمي . وبعيدًا عن التطورات في المشهد المالي، فإن تبني العملات الرقمية للبنوك المركزية سيساعد في تخفيف العبء المالي على الهند في الطباعة والتوزيع وتخزين العملة .على سبيل المثال، تكبدت الهند تكلفة كبيرة بلغت 4984 كرور روبية هندية من أبريل 2021 إلى مارس 2022 لطباعة العملة، والتي يمكن تقليلها من خلال تبني العملة الرقمية .لن تعمل العملة الرقمية على تقليل الضغوط على الحكومة من حيث الطباعة والتوزيع والتخزين فحسب، بل إنها تتوافق أيضًا مع أهداف الهند البيئية والاجتماعية والحوكمة للحد من البصمة الكربونية .ويمكن للباحث القول إن الجهود المبذولة باتجاه العملات الرقمية للبنك المركزي تتزايد في جميع أنحاء العالم لأسباب عديدة:

اولاً : لقد تسببت أزمة كوفيد 19-في تحول في عادات الدفع نحو المدفوعات الرقمية غير" التلامسية المادية "والتجارة الإلكترونية بسبب الخطر الذي تم دحضه الآن من أن تكون الأوراق النقدية وسيلة لنقل العدوى، مما أدى إلى تسريع تراجع استخدام النقد .

ثانيًا :شهدت العملات المشفرة التي طورتها منظمات خاصة أو مجتمعات غير رسمية) بيتكوين (تطورات كبيرة ومكاسب في القيمة .واستجابة لذلك، تستكشف 87 دولة) تمثل أكثر من 90% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (الآن العملات الرقمية للبنوك المركزية، في حين أطلقت 9 منها عملة رقمية مملوكة للدولة بالكامل .

إن التبني المتزايد للأصول الرقمية المدعومة بتقنيات البلوك تشين يعمل على تسريع وتيرة الابتكار في القطاع المالي وأسواق رأس المال .تقدم تقنيات البلوك تشين نماذج جديدة، وتكمن الحجة لصالح العملات الرقمية للبنوك المركزية في تحقيق مجموعة اهداف منها تحسين الكفاءة) تقليل التعقيد والمخاطر ووقت التسوية وتوزيع الدفاتر كنموذج مختلف لمرونة النظام والانفتاح يقود القدرة التنافسية(، وبالتالي انخفاض التكاليف والشمول المالي وتحكم أفضل ونقل أسرع للسياسات النقدية، مع إمكانية برمجة مدمجة . وفقًا لبنك التسويات الدولية، فإن أكثر من 50 بنكًا مركزيًا، تمثل الجزء الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، تستكشف العملات الرقمية؛ وذكر تقرير للإيكونوميست أن" الاتحاد الأوروبي يريد يورو افتراضيًا بحلول عام2025 ، وأطلقت بريطانيا فريق عمل، وأمريكا، المهيمنة المالية في العالم، تبني دولارًا إلكترونيًا افتراضيًا ."كما أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ نشطة أيضًا، وخاصة الصين واليابان وسنغافورة وهونج كونج وتايلاند .فاليوم، تأخذ أموال البنوك المركزية شكلين :الأوراق النقدية المادية والاحتياطيات التي تحتفظ بها المؤسسات المالية .هذه الأموال مهمة للغاية لأنها تدعم الاستقرار المالي .في معظم الحالات، يمكن للناس استبدال أرصدتهم المصرفية بالأوراق النقدية والعملات المعدنية .وهذا يمنح المواطنين درجة من الثقة في أموال بلادهم .إننا نستطيع أن نرى هذا عندما يكون هناك" هروب إلى البنك "ويسارع العملاء إلى تحويل ودائعهم المصرفية "المحفوفة بالمخاطر "إلى نقود" آمنة ."اذ تتغير الطريقة التي يدفع بها الناس ثمن الأشياء .والتحول الأكبر هو أن المستهلكين يقللون من استخدامهم للنقود .وعندما يختفي النقد، ينقطع الارتباط بين أموال البنك المركزي والاقتصاد التجاري .وهذا يهدد بعدم الاستقرار .ويقلل من قدرة الحكومة على دفع الاقتصاد وتشكيله . في الوقت نفسه، تظهر أشكال جديدة من النقود .هناك البيتكوين وجميع العملات المشفرة الأخرى، بالطبع .ولكن هناك أيضًا عملات مستقرة – العملة الرقمية التي أنشأتها شركات خاصة، ولكنها مرتبطة بالنقود الورقية الرسمية لجعلها مستقرة .وما بين هاتين المحاولتين تظهر أحد الاحتمالات الأكثر أمانًا وهو إنشاء أوراق نقدية" افتراضية ."في هذا السيناريو، يصدر البنك المركزي نقودًا في شكل رموز رقمية فريدة وغير قابلة للتغيير، والتي يمكن الاحتفاظ بها في محفظة رقمية .وهذا هوCDBC ، وكل وحدة من CBDC هي مطالبة على البنك المركزي، تمامًا كما هي الحال مع الأوراق النقدية الآن.

اهم المحاولات الدولية في مجال العملات الرقمية:

1- اليوان الرقمي الصيني :e-CNY/أطلق بنك الشعب الصيني (PBoC)تجربته الأولى في أبريل 2020 عندما وزع 10 ملايين يوان رقمي على سكان شنتشن .واليوم، انضمت 26 مدينة إلى التجربة، مع تسجيل حوالي 5.6 مليون تاجرًا و 120مليون محفظة مفتوحة.
2- الدولار الرقمي الأمريكي :في مارس2022 ، أعلنت الحكومة الامريكية إطلاق جهود البحث والتطوير في خيارات التصميم والنشر المحتملة لعملة رقمية أمريكية للبنك المركزي .وبعد ستة أشهر أصدرت إطارًا للإطلاق .ومع ذلك، اعتبارًا من ديسمبر2023 ، ظلت الولايات المتحدة غير حاسمة بشأن ما إذا كانت ستسعى إلى عملة رقمية للبنك المركزي.
3- الجنيه الرقمي البريطاني :أعلن بنك إنجلترا عن اهتمامه بعملة رقمية للبنك المركزي عندما نشر ورقة مناقشة في

يوليو .2021 وأعلن بنك إنجلترا في فبراير 2023 أنه" من المرجح أن تكون هناك حاجة إلى جنيه رقمي في المستقبل"، مع التحذير من أنه لم يتخذ قرارًا بعد.

4- اليورو الرقمي :في أكتوبر2020 ، نشر البنك المركزي الأوروبي أول تقرير له عن اليورو الرقمي .والآن، يستعد البنك المركزي الأوروبي" لإتمام المخطط، والبحث عن مقدمي خدمات محتملين، والتعلم من خلال التجريب ودعم العملية التشريعية ."ويمكن أن يبدأ طرحه في نوفمبر2025

5- الروبية الهندية الإلكترونية :أطلق بنك الاحتياطي الهندي مشروعه التجريبي للروبية الإلكترونية مع ثمانية بنوك شريكة في نوفمبر .2022 وبحلول يوليو2023 ، قال بنك الاحتياطي الهندي إن متوسط معاملات التجزئة للعملات الرقمية للبنوك المركزية بلغ نحو 18000 معاملة يوميًا.

وحدد هدفًا بمليون معاملة يوميًا بحلول نهاية عام.2023 اما خصائص العملة الرقمية , CBDC فهي عملة ليست مختلفة كثيرًا، حيث يمكن الاحتفاظ بالمال في حساب مصرفي واستخدام البطاقات البلاستيكية أو الهواتف الذكية أو تطبيقات التكنولوجيا المالية لإرسالها إلكترونيًا إلى العالم .والفرق الرئيسي بين وسائل الدفع الرقمية الشائعة هو أن أموال البنك المركزي – سواء كانت نقودًا أو رقمًا على شاشة – خالية من المخاطر ظاهريًا بينما الودائع المصرفية التجارية ليست كذلك .من الناحية النظرية، يمكن تحويل الأموال التي تحتفظ بها في حساب مصرفي إلى نقود ورقية عند الطلب، ولكن هذا الأمر يخضع لسلامة البنك المالية وسيولته، وهذا يعني أن المستهلكين قد لا يتمكنون دائمًا من الوصول إلى أرصدتهم وقد يخسرون المال إذا أفلس أحد البنوك .ستكون العملات الرقمية للبنوك المركزية، مثل النقود، مسؤولية مباشرة للبنك المركزي، حيث تحمل ضمانة على الأرجح طالما استمرت الدولة التي تقف وراءها .من المتوقع أن تنشأ شبكة جديدة لعملة CBDCمع بدء المزيد من البلدان في استكشاف واستخدام عملة CBDCفي المدفوعات الدولية والعملات المتقاطعة .وتستكشف المنظمات الدولية مثل بنك التسويات الدولية(BIS) ، والبنوك المركزية مثل بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبنك اليابان، حاليًا القضايا الرئيسية المرتبطة بعملة .CBDC وإذا تمت إدارتها بشكل صحيح، يمكن أن تكون CBDC أكثر كفاءة في الدفع وأرخص – داخليًا وخارجيًا ودوليًا .ولكن هناك العديد من المخاوف مثل الهجمات الإلكترونية والمخاطر الأعلى للاندفاع إلى البنوك أثناء الأزمات المالية .وفي الأوقات الصعبة، من المتوقع أيضًا أن تواجه الحكومة والأسواق قضايا تنظيمية أوسع نطاقًا مثل تنظيم البيانات والسيادة – وخاصة تلك التي لم يتم استكشافها حقًا في سياق النقد.

اما الفرص الاقتصادية للدول حول العالم , فيمكن للعملات الرقمية للبنوك المركزية تحسين كفاءة المعاملات من خلال السماح بتقليص أوقات التسوية .يمكن أن يؤدي تقليل وقت التسوية إلى مدفوعات أسرع وأكثر كفاءة، وتعزيز النشاط الاقتصادي والنمو . بالإضافة إلى ذلك، يمكن للعملات الرقمية للبنوك المركزية تبسيط التكاليف وتوفير بديل أرخص لإجراء المعاملات الدولية. لقد برزت المدفوعات عبر الحدود كمجال تركيز رئيسي لمجموعة العشرين .وقد أقر مجلس الاستقرار المالي، في" خريطة طريق مجموعة العشرين لتعزيز المدفوعات عبر الحدود"، بأن العديد من البنوك المركزية تعمل على تطوير عملات رقمية لاستكشاف حلول واعدة لمعالجة المعاملات الدولية التي تعاني من إجراءات تستغرق وقتًا طويلًا وعمليات فحص صارمة للامتثال، مقيدة باعتمادها على توافر البنك المراسل والمناطق الزمنية .اذ يمكن أن يساعد استخدام العملات الرقمية للبنوك المركزية من قبل المؤسسات المالية التي حددها بنك الاحتياطي الهندي في تبسيط العمليات وتسهيل تقليل مخاطر الطرف المقابل .وبشكل عام، من المتوقع أن يؤدي استخدام ناجح للعملات الرقمية للبنوك المركزية إلى تسريع طريقة المعاملات والتسوية .بالإضافة إلى ذلك، تحمل العملات الرقمية للبنوك المركزية وعدًا بتبسيط المعاملات في الأوراق المالية الحكومية وتسهيل التجارة الدولية في النقد الأجنبي . مع تسارع الاقتصادات على مستوى العالم، تعمل البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم على تطوير العملات الرقمية للبنوك المركزية لاحتضان البيئة الرقمية المتغيرة بسرعة .يقوم أكثر من 93%من البنوك المركزية على مستوى العالم بتجربة تنفيذ العملات الرقمية .وتستكشف ما يقرب من 114 دولة جدوى العملات الرقمية للبنوك المركزية، حيث أطلقت العديد من البنوك المركزية مشاريع تجريبية أو قدمت عملة رقمية .جزر الباهاما وجامايكا ونيجيريا هي الدول القليلة التي أصدرت بالفعل عملات رقمية للبنوك المركزية.

المحور الثاني: الجانب التطبيقي للبحث

يمكن للباحث بيان مزايا وعيوب أنظمة الدفع الرقمية " الهند نموذجًا , "فمع استمرار العملات الرقمية في اكتساب الشعبية . شهدت الهند أيضًا تقدمًا في أنظمة الدفع الرقمية الخاصة بها .توفر منصات مثل واجهة الدفع الموحدة (UPI) للمستخدمين راحة المعاملات الرقمية السلسة والميسورة التكلفة والسريعة والآمنة . يعكس توسع واجهة الدفع الموحدة (UPI) في الدولة قدرتها على

إنشاء بنية تحتية للدفع من الدرجة الأولى من الصفر .أنشأ نظام واجهة الدفع الموحدة (UPI) معيارًا مفتوحًا وطنيًا تبناه أكثر من 550بنكًا اعتبارًا من يناير .2024 تسهل الواجهة أيضًا العمليات السلسة للكيانات العالمية مثل Google و WhatsApp و Walmartو Amazonو .Uberعلى سبيل المثال، أثناء حجز سيارة أجرة، يمكن للمستخدم الدفع مقابل الخدمة من خلال وسيط غير نقدي دون استخدام تفاصيل حسابه المصرفي في الوقت الفعلي.

يوفر نظام واجهة الدفع الموحدة (UPI) العديد من الفوائد، بما في ذلك تغطية100 ٪ لمعاملات الدفع من خلال المدفوعات من شخص إلى شخص (P2P) ومن شخص إلى تاجر .(P2M) تدعم المنصة طرق تكامل التجار المختلفة، حيث تعد المدفوعات القائمة على QR هي الأكثر انتشارًا .ومن المثير للدهشة أنه في غضون خمس سنوات فقط، شهد السوق نشر أكثر من 256 مليون رمز UPI QRمن 2.5 مليون جهاز .اذ يعزز نظام UPI البيئي مكانة الهند القيادية في مشهد الدفع الرقمي العالمي من خلال ضمان السلامة والامتثال لمعايير الأمن الدولية والشهادات .يمتد نجاح UPIإلى ما هو أبعد من الحدود الوطنية، مع إطلاقه في العديد من البلدان، بما في ذلك سريلانكا وموريشيوس وفرنسا والإمارات العربية المتحدة وسنغافورة وبوتان ونيبال .جلبت الشعبية المتزايدة لطرق الدفع المتقدمة تحديات جديدة .وتشمل هذه زيادة النشاط الاحتيالي، وانتهاكات البيانات، والثغرات المتكررة في أمن المعلومات .وفقًا لأحدث تقرير سنوي لبنك الاحتياطي الهندي، تضاعفت حوادث الاحتيال تقريبًا مقارنة بالعام السابق .أبلغت المؤسسات المالية عن زيادة بنسبة34 ٪ في حالات الاحتيال المتعلقة بالبطاقات والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، حيث ارتفع العدد من 3596 في 22-2021 إلى 6659 في .23-2022 اما التحديات المحتملة , فقد أثيرت مخاوف بشأن السلامة والخصوصية والهجمات الإلكترونية المحتملة مع قيام البنوك المركزية بإصدار عملاتها الرقمية الخاصة .وقد يؤدي الهيكل اللامركزي لشبكة العملة الرقمية للبنوك المركزية إلى سياسات مختلفة وتباعد في اللوائح .وقد تكون شبكة العملة الرقمية للبنوك المركزية لامركزية وغير منسقة .وليس من الواضح ما إذا كانت العملات الرقمية للبنوك المركزية ستتحدث مع بعضها البعض .في حين من المرجح أن يظهر بعض التنسيق داخل شبكة العملة الرقمية للبنوك المركزية، وأن تؤدي الدوافع المختلفة للاقتصادات في تقديم العملة الرقمية للبنوك المركزية إلى حواجز طرق تحتاج إلى معالجة .مع ظهور شبكة العملة الرقمية للبنوك المركزية اللامركزية نظرًا لعدم وجود موقف متسق ومتطور بالكامل بشأن العملة الرقمية للبنوك المركزية عبر الاقتصادات .وبالتالي يمكننا أن نتوقع شبكة أكثر تسطحًا مقارنة بهيكل الشبكة المالية العالمية الحالية .قد تكون إحدى المشكلات أيضًا هي معرفة كيفية التعامل مع عملات البنوك المركزية الرقمية الأجنبية وكيفية ضمان التماسك مع الأنظمة التنظيمية الحالية مثل آلية مراقبة الصرف في بعض الاقتصادات .فلا تتعلق عملات البنوك المركزية الرقمية بأداء العملة فحسب .بل تتعلق أيضًا بمستقبل النظام النقدي الدولي . على سبيل المثال، كان الدولار الأمريكي هو الأكثر هيمنة تاريخيًا . ولكن يبدو أننا قد ننتقل إلى مراكز عملة مختلفة .اما عن دور تقنية البلوك تشين في تشكيل مستقبل العملات الرقمية , فيمكن أن تساعد التقنيات الجديدة، مثل تقنية البلوك تشين، في تبسيط عملية تسجيل المعاملات وتتبع الأصول عبر شبكة الأعمال .تعمل تقنية البلوك تشين، المعروفة أيضًا باسم تقنية الدفاتر الموزعة(DLT) ، على تحويل وتخزين العملة بتنسيق رقمي لجعل المعاملات آمنة .على مستوى العالم، تستخدم البنوك المركزية عادةً تأثيرات شبكة البلوك تشين" المرخصة "حيث يكون المشاركون محدودون ويجب منحهم حق الوصول للمشاركة في الشبكة وعرض مجموعة المعاملات . من ناحية أخرى، تستخدم العملات المشفرة المعروفة مثل البيتكوين والإيثريوم سلاسل الكتل" غير المرخصة"، مما يسمح بالمشاركة العامة والشفافية الكاملة للمعاملات .بشكل عام يؤكد الباحث إن إدخال العملة الرقمية يمثل أكثر من مجرد تحديث النظام المالي .فقد تطور ظهور التقنيات الجديدة والناشئة أيضًا كضرورة استراتيجية لضمان النمو الاقتصادي المستدام .ويجب على البلدان أن تعمل بشكل وثيق مع بعضها البعض ومع الكيانات الخاصة لدفع حدود التكنولوجيا بنجاح .ومع ذلك، يجب أن يتم ذلك على خلفية نظام معزز للأمن السيبراني وإطار تنظيمي مواتٍ يتكيف مع احتياجات وتفضيلات العملاء المتغيرة باستمرار .ومن المتوقع أن تؤثر عملات البنوك المركزية الرقمية بشكل كبير على البنوك التجارية ونموذج أعمالها، على الرغم من أن المدى سيعتمد على تصميم عملات البنوك المركزية الرقمية والاستخدام الفعلي من قبل مستخدمي عملات البنوك المركزية الرقمية .إن العملات الرقمية للبنوك المركزية، والتي من المتوقع أن تكون بمثابة عامل تغيير في النظام المالي من شأنه أن يؤثر بشكل عميق على البنوك المركزية والشركات التجارية وقطاعات الدفع ومراكز البيانات ووكالات التصنيف الائتماني وقطاعات الخدمات، يمكن تصنيفها إما على أنها عملات رقمية للبنوك المركزية بالجملة أو بالتجزئة – مع استخدام الأخيرة من قبل الأفراد .فالصين تستكشف العملات الرقمية للبنوك المركزية بالتجزئة .وهذا يعني في كثير من الحالات أن البنوك التجارية سوف تضطر إلى تغيير دورها وإعادة التفكير

في أنشطة التوزيع الخاصة بها .على سبيل المثال، قد تواجه البنوك التجارية ضغوطًا أكثر شراسة لخفض التكاليف والرسوم المصرفية أو تقديم خدمات أفضل للاحتفاظ بقاعدة عملائها .كما يتعين عليها الامتثال للمتطلبات التنظيمية الجديدة فيما يتعلق بالعملات الرقمية للبنوك المركزية .عادة ما تكون أسعار الفائدة للبنوك التجارية منخفضة، لذا فإن الحافز المحدود للمودعين للاعتماد عليها .قد يشعر بعض المستخدمين أن العملات الرقمية للبنوك المركزية أكثر ملاءمة وموثوقية للاستخدام .ومن المرجح أن يؤدي هذا إلى تقليل الودائع المصرفية .وبالتالي فإن انخفاض الودائع المصرفية سيؤدي إلى زيادة تكلفة القروض .أخيرًا، لا شك أن العملات الرقمية لديها القدرة على تحويل القطاع المالي وسد الفجوات الجغرافية القائمة . ومن خلال التكامل السلس مع الأنظمة القديمة وتوفير قابلية التشغيل البيني، يمكنها المساعدة على نطاق واسع في تسهيل التجارة والفرص الاقتصادية للدول .ورغم أن تأثيرها في العالم الحقيقي كبير، إلا أنه يجب أن يكون متوازنًا مع حوكمة تضمن وصول الفوائد إلى الجميع .

البيتكوين هي عملة رقمية لامركزية، وقد تم إطلاق بروتوكولها في 3يناير .2009 ومع ذلك، ولفترة طويلة، لم تكن العملة تُعتبر وسيلة دفع قابلة للتطبيق على نطاق واسع . وقد حدث أول تخفيض لعملة البيتكوين إلى النصف في عام 2012 وكان له تأثير محدود نسبيًا على سعر الصرف .في عام2013 ، تجاوزت قيمة البيتكوين 22دولارًا أمريكيًا، وهو ما يمثل نقطة محورية في ارتفاع شعبيتها بشكل كبير .وقد عانت قيمة البيتكوين بشكل كبير في عام 2014 بسبب إغلاق أكبر منصة تبادل للعملات الرقمية في ذلك الوقت، وهي منصة Mt. Gox. وعلاوة على ذلك، بدأ العديد من المستثمرين البارزين في توجيه انتقادات للعملات الرقمية، بما في ذلك وارن بافيت، الذي وصف البيتكوين بأنها" سراب "و"فقاعة ." ومع ذلك، بعد ثماني سنوات، بدأ الوضع يتغير .اذ كان عام 2017 عامًا محوريًا في تاريخ البيتكوين:

- في أبريل، سنت الحكومة اليابانية لوائح تسمح باستخدام العملات الرقمية في المعاملات.
- في أغسطس، تم إنشاء شوكة بيتكوين، بيتكوين كاش.
- وفي ديسمبر، أطلقت بورصة شيكاغو التجارية رسميًا العقود الآجلة للبيتكوين .ساهمت هذه التطورات في زيادة ملحوظة في سعر الصرف، الذي وصل إلى 20,600 دولار بحلول ديسمبر.

ففي عام2018 ، بدأ أول شتاء للعملات الرقمية في عام .2018 شهد سوق العملات الرقمية انخفاضًا ملحوظًا .واستجابةً للمخاوف بشأن استقرار السوق، اتخذ المنظمون إجراءات لتقييد أنشطة بورصات العملات الرقمية وحظر العروض الأولية للعملة (ICOs).وفي ظل هذه الإجراءات الصارمة، هبطت قيمة البيتكوين (BTC) إلى ما دون 3,700 دولار .في عام2020 ، حدث التخفيض الثالث للبيتكوين إلى النصف في 11 مايو، مما أدى إلى ارتفاع متواضع في أسعار الأصل .في أغسطس، استثمرت مايكروستراتيجي استثمارًا كبيرًا في البيتكوين .في ديسمبر، كان لإجراءات شركة ريبل المثيرة للجدل ضد لجنة الأوراق المالية والبورصات تأثير سلبي عام على السوق .ازدهر قطاع التمويل اللا مركزي بحلول نهاية العام .ومع ذلك، شهد السوق انخفاضًا كبيرًا بسبب الجائحة .وفي عام2021 ، استفادت BTC من ثلاثة تطورات مهمة.

- أعلنت تسلا عن استثمار 1.5 مليار دولار في البيتكوين، مما عزز سعر صرف البيتكوين.
- في سبتمبر، اعتمدت السلفادور البيتكوين كوسيلة رسمية للدفع.
- وفي 10 نوفمبر، وصل سعر البيتكوين إلى مستوى قياسي بلغ 68,789 دولارًا أمريكيًا، وتجاوزت القيمة السوقية للعملات الرقمية 3 تريليون دولار أمريكي للمرة الأولى.

جلب عام 2022 شتاءً جديدًا للعملات الرقمية .فقد انخفض سعر البيتكوين إلى 15,000 دولار لعدد من الأسباب، بما في ذلك انهيار سلسلة تيرا للبلوكتشين، وبيع شركة تسلا 75% من عملاتها من البيتكوين، وإفلاس منصة العملات الرقمية .FTX علاوة على ذلك، استمرت هيئة الأوراق المالية والبورصات في اتخاذ إجراءات صارمة ضد العملات الرقمية .

في عام2023 ، بدأ سوق العملات الرقمية في التعافي .ارتفعت القيمة السوقية للعملات الرقمية بأكثر من الضعف من 830 مليار دولار إلى 1.735 تريليون دولار .كما تمكنت البيتكوين أيضًا من التعافي بفضل عوامل مثل إفلاس بنك سليكون فالي (SVB) والحل الجزئي لدعوى شركة ريبل ضد لجنة الأوراق المالية والبورصات.

لقد كان عام 2024 عامًا تاريخيًا بالنسبة للبيتكوين، حيث شهد تطورات ومراحل هامة:

- تجاوزت العُملة علامة 80,000 دولار أمريكي بسبب الموافقة على العديد من صناديق الاستثمار الإلكترونية للبيتكوين في الولايات المتحدة، والتي جذبت الاستثمار المؤسسي وزيادة السيولة.

- كما كان الاهتمام المتزايد بعملة البيتكوين باعتبارها وسيلة تحوط ضد التضخم عاملاً مهمًا أيضًا في ظل الاضطرابات التي واجهتها الاقتصادات العالمية وارتفاع التضخم.
- عادت شركات كبيرة مثل تسلا إلى شراء البيتكوين، مما عزز الثقة في العملة الرقمية.
- بعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، تجاوز سعر صرف البيتكوين 93,000 دولار أمريكي، ليصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق .ويُعزى هذا النمو المثير للإعجاب إلى وعود الجمهوريين بدعم صناعة التشفير الأمريكية وشركات التعدين.

اما العوامل التي تؤثر على سعر : BTC

1- العرض والطلب.

يؤدي العدد المحدود من العملات 21) مليون بيتكوين (وعمليات التنصيف التي تقلل من مكافأة تعدين البيتكوين إلى انخفاض العرض .والطلب على البيتكوين مدفوع بالاهتمام بين المستثمرين ومختلف المؤسسات الاستثمارية.

2- عوامل الاقتصاد الكلي.

يمكن أن تؤثر الظروف الاقتصادية في البلدان المتقدمة، ومعدلات التضخم، والسياسات النقدية للبنوك المركزية على سعر البيتكوين . ينظر العديد من المستثمرين إلى البيتكوين على أنها وسيلة تحوط ضد التضخم، خاصة خلال فترات عدم الاستقرار الاقتصادي .ومع ذلك، فإن هذه الاستراتيجية تنطوي على مخاطر عالية.

3- التغييرات التنظيمية.

تتأثر قيمة البيتكوين بشكل كبير بالبيئة التنظيمية المحيطة بالعملات الرقمية .يمكن أن يؤدي اعتماد أو حظر العملات الرقمية في مختلف البلدان إلى تقلبات في سعر الصرف.

4- التطور التكنولوجي

تُعد التحديثات على تكنولوجيا سلسلة الكتل والتحسينات التي تطرأ على البنية التحتية للشبكة من العوامل الرئيسية .على سبيل المثال، من المحتمل أن يؤدي نشر تقنيات التوسع، مثل شبكة لايتنينج، إلى زيادة اعتماد البيتكوين، مما قد يعزز سعر صرفها.

5- الاستثمار المؤسسي.

إن اهتمام الشركات الكبرى والمستثمرين المؤسسيين هو عامل مهم يؤثر على سعر البيتكوين .تزيد الاستثمارات من شركات مثل تسلا ومايكروستراتيجي من الثقة في البيتكوين وتجذب مستثمرين جدد إلى السوق.

6- المشكلات الأمنية.

يمكن لأي أخبار عن الهجمات الإلكترونية على منصات العملات الرقمية أو نقاط ضعف البلوك تشين أن تدفع سعر البيتكوين إلى الانخفاض .يُقدر المستثمرون مرونة البيتكوين في مواجهة هجمات القرصنة وطبيعتها اللامركزية.

7- معنويات وسائل التواصل الاجتماعي

يمكن أن تؤدي مشاعر وسائل التواصل الاجتماعي وإشارات المؤثرين والأحداث الإخبارية إلى تغيير تصورات المستثمرين بسرعة والتأثير على سعر البيتكوين .على سبيل المثال، كثيرًا ما تسببت تصريحات إيلون ماسك في حدوث تحولات كبيرة في سوق العملات الرقمية.

المزيد من الحقائق حولBTC :

البيتكوين (BTC) هي أول عملة رقمية لامركزية في العالم، تم إنشاؤها في عام 2009 من قبل فرد أو مجموعة من الأشخاص الذين يعملون تحت الاسم المستعار ساتوشي ناكاموتو .وهي تستخدم تقنية سلسلة الكتل، التي تتيح حفظ سجلات شفافة وآمنة للمعاملات .وترتبط الزيادة في قيمة البيتكوين بمحدودية إصدارها . الحد الأقصى لإصدار البيتكوين هو 21 مليون عملة .كما أن الانخفاض التدريجي في مكافأة التعدين، والمعروف باسم التنصيف، يساهم أيضًا في انخفاض المعروض، مما يزيد من ندرتها ويحفز نمو الأسعار .

يختار المتداولون البيتكوين بسبب تقلباتها الكبيرة، مما يسمح لهم بتحقيق أرباح من تقلبات الأسعار .بالإضافة إلى ذلك، تعمل البيتكوين كبديل للأصول التقليدية خلال فترات الركود الاقتصادي . تجذب سهولة الوصول إليها، وسيولتها العالية، والقدرة على تخزينها في محافظ باردة كلاً من المستثمرين من المؤسسات وتجار التجزئة.

لقد أصبحت البيتكوين رمزًا للتحرر من النظام المصرفي التقليدي، مما يجذب المستخدمين الذين يقدرون الاستقلال المالي واللامركزية .ومن النقاط الرئيسية التي يشير اليها الباحث يبلغ سعر لايتكوين الحالي 406.76 104 دولارًا أمريكيًا اعتبارًا من 25.01.2025.

وصل سعر سهم BTC إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 109464.94دولار في 20-01-2025 ووصلت العملة الرقمية إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق عند 4.2 في.18-02-2012 بحلول نهاية عام2024 ، سيتراوح سعر البيتكوين بين 66,000 دولار و 95,000دولار .إذا استمرت الأسعار في الارتفاع، فقد يصل سعر البيتكوين إلى 100,000 دولار .من المتوقع أن يتداول متوسط السعر حول 89,000 دولار.

في عام2025 ، قد يرتفع متوسط سعر البيتكوين إلى 132,000 دولار .وسيتقلب السعر من 125,000 دولار إلى 155,000 دولار .سيكون هذا النمو المثير للإعجاب مدفوعًا بالأخبار الإيجابية والاستثمار المؤسسي.

بحلول عام2030 ، من المتوقع أن يصل متوسط سعر زوج BTCUSDإلى 180,000 دولار .وقد يصل أعلى سعر تقديري إلى حوالي 674,000 دولار .من المرجح أن تدعم الاتجاهات الحالية والتحسينات المحتملة للاقتصاد الكلي الزخم الصعودي.

على المدى القصير .وفقًا لتحليل موجة إليوت، قد تنخفض عملة البيتكوين إلى 58,789 دولار على المدى القصير .يمكن للمرء أن يستغل هذه الفرصة لفتح صفقات بيع مع تحديد أمر جني الأرباح عند 58,789 دولارًا.

BTCUSD: وفقًا لتحليل موجة إليوت، من المتوقع أن يصعد زوج BTCUSD ضمن الموجة الخامسة من الموجة الاندفاعية الصاعدة خلال هذا الأسبوع، وسيكون من المناسب البحث عن فرص بيع للبيتكوين من المستوى الحالي، مع تعيين مستوى جني الأرباح عند.108400.00 .

اما حالة سوق BTC في الوقت الحقيقي , (2025) فيتم تداول العملة الرقمية BTC بسعر 406.76 104 دولار اعتبارًا من 25.01.2025.

السعر الحالي في سوق الفوركس:

BTCUSD = $104427.4

بيع

104427.39

شراء

104427.4

مزاج

50.2%

التغير في يوم واحد

-0.95 (-1006.86%)

يمكن للباحث الاشارة الى ارتفاع سعر العملة مدار البحث بعد تولي الرئيس الامريكي السلطة , اذ بلغ سعر عملة البيتكوين مقابل الدولار يوم السبت 25 كانون الثاني 104.633 دولار .

فيما يلي المؤشرات والمقاييس الرئيسية المهمة لتتبع سوق عملة البيتكوين BTC :

1- القيمة السوقية تبلغ القيمة السوقية الحالية للبيتكوين 1.73 تريليون دولار .يعكس هذا المؤشر القيمة الإجمالية لجميع العملات المُصدرة في السوق ويتيح لك تقييم حصة البيتكوين في سوق العملات الرقمية.
2- حجم التداول خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ حجم التداول خلال آخر 24 ساعة الماضية 152.5 مليار دولار .يشير ارتفاع أحجام التداول إلى زيادة طلب المستثمرين، ومن ثم تزداد سيولة الأصل وتقلباته.
3- التغير في السعر على مدار الـ 12 شهرًا الماضية بلغ التغير في سعر البيتكوين على مدار العام حوالي .135.71% وهذا أمر مهم لتقييم تقلبات الأصل وفهم أدائه على المدى الطويل
4- نسبة الحجم إلى القيمة السوقية .تبلغ نسبة الحجم إلى القيمة السوقية .8.80% تُستخدم هذه النسبة لتقييم سيولة السوق

يمكن أن تشير النسبة المرتفعة إلى الاهتمام القوي من قبل المتداولين ووجود تحركات قوية في السوق, وفق المعطيات الاتية:

- العرض المتداول .هناك 19,781,275 بيتكوين متداولة .هذا المؤشر مهم للتعرف على عدد العملات المتاحة في السوق وكيف يؤثر ذلك على قيمة الأصل.
- الحد الأقصى للعرض هو 21 مليون بيتكوين .هذا الحد الأقصى يخلق ظروفًا مواتية لمزيد من النمو في سعر الأصل.

تتضمن معنويات السوق تقييم موقف المتداولين على وسائل التواصل الاجتماعي وآراء المحللين .وهو يساعد على فهم ما إذا كان المتداولون يميلون نحو التوقعات الصاعدة أو الهابطة فيما يتعلق بالبيتكوين وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1) موقف التداول لعملة البيتكوين

سنة	الحد الأدنى المتوقع (دولار أمريكي)	المتوسط المتوقع (دولار أمريكي)	الحد الأعلى المتوقع (دولار أمريكي)
2025	**120,941**	**124,472**	**140,911**
2026	**177,640**	**182,619**	**210,084**
2027	**248,591**	**257,722**	**308,963**
2028	**364,134**	**374,443**	**435,471**
2029	**530,587**	**549,309**	**633,400**

2030	762,951	790,416	946,699

المصدر: جانا كين , (2025) مؤسسة لايت فاينسس البريطانية , توقعات سعر البيتكوين للفترات2025 ، و 2026-2030 وما بعدها أن هذه التوقعات تستند إلى التحليلات المتاحة وقد تتأثر بالعديد من العوامل الاقتصادية والتكنولوجية. لذلك، يُنصح دائمًا بإجراء بحث إضافي واستشارة مستشار مالي قبل اتخاذ أي قرارات استثمارية.

المحور الثالث : مقترحات البحث

يقترح الباحث اعتماد المؤشرات الاتية لقياس معنويات السوق للعملات الرقمية:

1- مؤشر النسبة الصاعدة .(BPI) يقيس هذا المؤشر النسبة المئوية للأصول الرقمية التي تظهر أنماط صعودية .إذا وصل مؤشر BPI إلى80 ٪ أو أعلى، فإن معنويات السوق تعتبر عالية جداً .هذا يعني أن قيمة الأصل مبالغ فيها .تعتبر النسبة المئوية الموجبة بنسبة50 ٪ محايدة .إذا انخفض مؤشر BPIإلى أقل من20 ٪، فإن معنويات السوق تعتبر سلبية وتشير إلى أن السوق أصبح في منطقة ذروة البيع

2- مؤشر التقلب .(VIX) المعروف أيضاً باسم مؤشر الخوف، يتم تحديد مؤشر التقلب من خلال الأسعار في سوق العملات الرقمية .تشير الزيادة في مؤشر VIX إلى زيادة الطلب على التأمين في السوق، بينما تعني زيادة التقلبات أن المتداولين والمستثمرين يشعرون بالحاجة إلى حماية أنفسهم من المخاطر .تستخدم المتوسطات المتحركة أيضاً لتقييم مؤشر التقلب.

3- المتوسط المتحرك لـ 50 يوماً ولـ 200 يوماً .(MA) إذا تجاوز المتوسط المتحرك لـ 50 يوم المتوسط المتحرك لـ 200يوم، فهذا يعني أن السوق قد تحرك في اتجاه صعودي . وهذا ما يسمى عادة بـ" المعبر الذهبي"، مما يؤدي إلى ارتفاع درجة التفاؤل والثقة داخل سوق العملات الرقمية . عندما يعبر المتوسط المتحرك لـ 50 يوم دون المتوسط المتحرك لـ 200 يوم، فإنه يعتبر مؤشراً على احتمالية انخفاض قيمة الأصل الرقمي .سيكون المستثمرون والمتداولون متشائمين.

الاستنتاجات

- العملات الرقمية تمثل تحولًا جذريًا في النظام المالي العالمي، مدفوعًا بالتطور التكنولوجي والاهتمام المتزايد من الحكومات والمؤسسات.
- إدراج البيتكوين في صناديق الاستثمار المتداولة (ETF) ساهم بشكل كبير في تعزيز شرعية العملات الرقمية وجذب الاستثمارات المؤسسية.
- العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC) أصبحت خيارًا استراتيجيًا للعديد من الدول لتقليل الاعتماد على النقد الورقي، وتحقيق الشمول المالي، وتقليل التكاليف التشغيلية.
- الهند تمثل نموذجًا ناجحًا في البنية التحتية للمدفوعات الرقمية من خلال منصةUPI ، ما يعكس إمكانية الاستفادة من التجربة في دول أخرى.
- العملات المشفرة مثل البيتكوين ما زالت تعاني من تقلبات عالية ومخاطر تنظيمية وأمنية، مما يجعلها عرضة للمضاربة أكثر من كونها وسيلة تبادل مستقرة.
- التطور التكنولوجي المستمر مثل البلوك تشين يعزز من كفاءة وأمان الأنظمة المالية، لكنه يتطلب تشريعات وسياسات حوكمة واضحة لضمان الاستخدام الآمن.
- من المتوقع أن يؤدي استخدام العملات الرقمية إلى إعادة تشكيل أدوار البنوك التجارية، مما يتطلب منها التكيف مع بيئة مالية جديدة أكثر رقمية وشفافية.

التوصيات

- دعم البنية التحتية الرقمية في الدول النامية لتسهيل الانتقال نحو العملات الرقمية، مع التركيز على تعزيز الوصول إلى الإنترنت وتطوير المنصات الآمنة للمدفوعات الإلكترونية.
- تشجيع البنوك المركزية على تطوير عملات رقمية رسمية (CBDCs)من خلال برامج تجريبية، مع وضع أطر تنظيمية وتشريعية واضحة تحكم استخدامها، وتضمن الشفافية وحماية المستهلك.
- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة مثل تجربة الهند في منصة الدفع الموحدة(UPI) ، وتكييفها وفق خصوصيات البيئة المحلية لكل دولة.

- تعزيز الأمن السيبراني في المنظومات المالية الرقمية، خاصة مع التهديدات المتزايدة من الاختراقات والهجمات الإلكترونية التي قد تقوض الثقة في الأنظمة الرقمية.
- تحقيق التوازن بين الابتكار المالي والتنظيم، من خلال تشريعات تحفز الابتكار ولكن لا تغفل المخاطر المحتملة المرتبطة بالمضاربة، وغسل الأموال، وتقلب الأسعار.
- تثقيف الجمهور والمستثمرين حول طبيعة العملات الرقمية، وفهم خصائصها المختلفة، ومخاطرها، وأفضل ممارسات التعامل معها.
- إجراء المزيد من الأبحاث التطبيقية حول الأثر الاقتصادي والنقدي المتوقع لاستخدام العملات الرقمية على السياسة النقدية والاستقرار المالي.

المقترحات

- إجراء دراسات مقارنة بين عملات البنوك المركزية الرقمية (CBDCs)في الدول التي طبقتها فعليًا (مثل الصين والهند) لتقييم الأثر على الاستقرار النقدي والسيولة المصرفية.
- تحليل تأثير العملات الرقمية على سياسات البنوك المركزية، خصوصًا في ظل تقلبات التضخم وسرعة انتقال رأس المال بين الدول.
- دراسة الآثار الاجتماعية لاستخدام العملات الرقمية، مثل أثرها على الشمول المالي، والسلوك الاستهلاكي، والثقة بالنظام المصرفي.
- بحث العلاقة بين العملات المشفرة والمخاطر الأمنية، من حيث احتمالات استخدامها في أنشطة غير مشروعة، واقتراح آليات للرقابة الذكية دون التأثير على خصوصية المستخدمين.
- استكشاف دور الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في مراقبة وتنظيم سوق العملات الرقمية، وتوقع الاتجاهات المستقبلية لسعر الصرف والتقلبات.
- تحليل استجابات الأسواق التقليدية لتقنين العملات المشفرة، وتحديد مدى تأثير تلك العملات على أسواق المال، وسوق الأسهم، والسياسات الاستثمارية طويلة الأجل.

المصادر

[1] Chopra, S., & Meindl, P. (2013). Supply Chain Management: Strategy, Planning, and Operation. Pearson Education.

[2] Chen, J., Wang, F. Y., & Wan, J. (2014). Smart factory of Industry 4.0: key technologies, application case, and challenges. IEEE Access, 2, 1-13 .

[3] Christopher, M., & Peck, H. (2004). Building the resilient supply chain. The international journal of logistics management, 15(2), 1-14 .

[4] Monczka, R. M., Handfield, R. B., Giunipero, L. C., & Patterson, J. L. (2015). Purchasing and supply chain management. Cengage Learning.